

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الليث : وإنما قال دَرَدَرٌ لأنَّه لما جعله نَعْنَاءً لداعِبٍ كَسَعَهُ أَيَّ أَتْبَعَهُ بدالٍ ثالثةٍ وإنما عَبَّسَ بِالْكَسْعِ إِغْرَاباً وإيماءً إلى وقوعِ مثله في كلامِ بعضِ الأقدمين من الصَّرَفِيِّينَ . قاله شيخُنا لأنَّ النِّسْعَةَ لَا يَتَمَكَّنُ حَتَّى يَتِمَّ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ فما فوقها فصار دَرَدَداً . انتهى نص الليث . قال شيخُنا : وفيه زَطْرٌ . وأرادَ النَّاشِطَ الشَّوْقَ النَّازِعَ أَيَّ الْجاذِبَ وهذا من جُمْلَةِ مقالة اللِّسَانِ . قال الصَّاغَانِيُّ : وَيُرْوَى : من دَاعِبَاتِ دَرَدَرٍ .

د - ر - د .

الدَّرَدُ مُحْرَكَةٌ : ذهابُ الْأَسنانِ دَرَدَ دَرَدًا وَرَجَلُ أَدْرَدُ : ليس في فمه سنٌّ بَيِّنٌ الدَّرَدُ والأُنْثَى دَرْدَاءُ وَرَجَالُ دُرْدُ . وفي الحديث : أُمِرْتُ بالسَّوَالِ حَتَّى خِفْتُ لِأَدْرَدَنِّ وفي رواية . حَتَّى خِفْتُ لِأَدْرَدَنِّ وفي رواية . حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُدْرِدَنِي أَيَّ يَذْهَبُ بِأَسْنَانِي . وناقَةُ دَرْدَاءُ وَدَرْدَمُ بالكسر وزيادة الميم . كما قالوا لِلدَّرْدَاءِ : دَلَقِمَ وَلِلدَّرْدَاءِ : دَقَعِمَ : مُسْنَدَةٌ . أَوِ الدَّرْدَاءُ هي التي لَحِقَتْ أَسنانها بِدُرْدُرِها من الكِبَرِ . وقول النابغة الجعدي : .

" ونحنُ رَهَنًا بِالْأُفَاقَةِ عامِرًا بما كان في الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأُوبِسِلَا قال أبو عُبَيْدَةَ : كَتَيْبَةُ كانت لهم تُسَمَّى الدَّرْدَاءَ . ودُرْدِيٌّ الزَّيْتُ بالضم : ما يَبْقَى أَسْفَلَ . وفي حديث الباقر : أَتَجْعَلُونِ في الذَّيْبِ الدَّرْدِيَّ ؟ قيل وما الدَّرْدِيُّ ؟ قال الرَّوْبَةُ أَرَدَ بالدَّرْدِيَّ الْخَمِيرَةَ التي تُتْرَكُ على الْعَصِيرِ وَالذَّيْبُ لِيَتَخَمَّرَ وَأَصْلُهُ ما يَرْكُدُ في أَسْفَلَ كُلِّ مائعٍ كالْأَشْرَبَةِ والأُدْهَانِ . ودُرْدِيٌّ : اسم وهو مُصْغَرُ أَدْرَدَ مُرْخَمًا . وَحَكِيمُ هذه الأمة أبو الدَّرْدَاءِ عُوَيْمَرُ بن مالكٍ من بني الحارث بن الْخَزَرَجِ نَزَلَ دِمَشْقَ . وأُمُّ الدَّرْدَاءِ الْكُبَيْرَى خَيْرَةُ بنت أبي حَدَرَدٍ الْأَسْلَمِيَّ نَزَلَتِ الشَّامَ وتُوفِّيَتْ في إِمْرَةِ عثمان : من الصَّحَابَةِ Bهم وأَمَّا أم الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى واسمُها هُجَيْمَةُ فالصحيح أَنَّهُ لَا مُحْذَبَةَ لها وَذَكَرُها وَهَمٌ كذا في التجريد .

ومما يستدرك عليه : الدَّرَدُ : الْحَرَدُ . وَرَجَلُ دَرَدُ : حَرَدُ د - ر - ب - د .

ومما يستدرك عليه : دَرَبُود : اسم للناقَةِ الذلول قيل أَصْلُ وقيل لُغَةٌ في تَرْبُوتٍ

نقله شيخنا .

د - ر - ب - ن - د .

ومما يستدرِك عليه أيضاً : دَرَبَنْد وهو مَدِينَةُ بَابِ الأبوابِ وقد ذَكَرَهُ
السَّلاَفِيُّ في معجم البلدان .

د - ر - و - ر - د .

ومما يستدرِك عليه أيضاً : الدَّرَّاءُ وَرَدِيَّ قال أبو حاتم عن الأصمعيّ : هو منسوب إلى
دَرَّابٍ جَرَّد بالكسر على غير قياس وقياسه دَرَابِيَّ * أَوْ جَرَّدِيَّ * . والأَوَّلُ أَكْثَرُ .
ودَرَّابٍ جَرَّد : قد مرَّ للمصنِّف في ج - ر - د . ولكن لا يُستَغْنَى عن معرفة
الدَّرَّاءِ وَرَدِيَّ .

د - ع - د .

دَعْدُ : لَقَبُ أُمِّ حُبَيْبٍ حُكَيْيٍّ ذلك عن بعض الأعراب . قال أبو منصور : ولا
أَعْرِفه ودَعْدُ : اسمُ امرأةٍ معروفٍ يُصرَفُ ويمنع ج : دُعُودُ ودَعْدَاتُ وأَدْعُودُ
قال جرير : .

يا دارُ أَقْوَاتِ بجانبِ اللَّيْلِ ... بَيْنَ تِلَاعِ الْعَقِيقِ فَالْكُثْبِ .
حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ نَوَاهُْمُ فَسُقُّوا ... صَوَّبَ غَمَامٍ مُجَلَّجِلٍ لَجِبِ .
لم تَتَلَفَّعْ بِفَضْلٍ مِئْزَرِهَا ... دَعْدُ ولم يُغْذَ دَعْدُ بِالْعُلْبِ أي ليست
دَعْدُ هذه ممن تَشْتَمِلُ بثوبها وتشرب اللبنَ بِالْعُلْبَةِ كنساءِ الأعرابِ الشَّقِيَّاتِ
ولكنَّها مِّنْ نَّشَأَ في نَعْمَةٍ وكُسِيَّ أَحْسَنَ كُسْوَةٍ .

د - ن - ب - د .

دُؤْبَاوَنْدُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ وَهُوَ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الذُّوْنِ وَفَتْحِ الْوَاوِ :
جَبَلٌ يَكْرُمَانُ مشهور . والعامَّةُ تقول : دَمَاوَنْدُ بفتح الدَّالِّ والميم . وجَبَلُ
آخِرُ شَاهِقٍ بنو حِمْيَرَ الرِّبِّيِّ غَرَّبَ إِلَيْهِ أمير المؤمنين عثمانُ B أبا الحُدَّكَ
بضم فسكون لمُعَانَاةِ الذَّيْرِ نَجْ بكسر النون وهو من أَنْوَاعِ السَّحَرِ .

د - و - د